







# هل انتهى عصر التعايش السلمي بين أمريكا وروسيا ؟

## الواجهة القادمة ستكون مع أجل السيطرة على مصادر الطاقة



جيمس كالاغان رئيس وزراء بريطانيا أثناء استقبلته قاضيهم بيبغ بطرس هيترو في لندن ..

يصر المرادون السياسيون في لندن على التعايش السلمي بين الغرب والشرق مع كل طرفة إلى الزوال ولا يستطيعون إلا أن يقرروا بما سيحل من هذه المعضلة ...

تصر الدوائر الغربية أن الهدوء النسبي الذي سيطر على المسرح السياسي العالمي قد تنقذ بين الغرب والشرق وقد انتهى في الوقت الحاضر إلى الأمل بعد أحداث إيران والتفجير الصيني لسينغمان وغزو فيتنام لكامبوديا والفوز الفاجي، الذي طرأ على المسرح السياسي الدولي ..

وبدأت حكومات الغرب تعيد النظر في سياستها الخارجية خاصة تجاه الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي ..

الحكومة البريطانية وهي حكومة حزب العمال الذي يقبض اليوم تحت ضغط جديد من جانب اليسار المتطرف داخل حزب الذي يستلزم الفوز الصيني في الانتخابات العامة البريطانية ...

لم يبق من المظنرات الحربية البريطانية سوى ما تبقى من النصفية لأن ذلك يفرضه موقف بيلير الاتحاد السوفياتي ...

في استراتيجية الغرب العسكرية ولكن الحقيقة الواقعة هي أن الغرب لا يملك القدرة في الوقت الحاضر على رسم اي سياسة او استراتيجية عسكرية لحماية مصالحهم في الشرق الأوسط .. وكل الذي يؤكد العسكريون ضاهو ان الحرب القادمة ستكون من أجل السيطرة على مصادر الطاقة .. ولما كان الشرق الأوسط هو اهم منطقة استراتيجية فان الاستراتيجية السوفياتية في نظر الخبراء العسكريين هي في النهاية محاولة السيطرة على بترول الشرق الأوسط لان في نظره من سيطر على مصادر البترول سوف يتحكم في الحرب القادمة .. ولكن الحقائق الغربية عاجزة تماما في الوقت الحاضر عن رسم اي سياسة مضادة لوقف الزحف الروسي على المنطقة وخاصة في وقت تركز الحكومة الأمريكية سياستها على عدم اغضاب موسكو بأي وسيلة وترك المجال لها لتتحرك في جميع المناطق الحيوية دون اي معارضة أمريكية ..

والذي خرجوه بريطانيا وحكومات الغرب ان تنزع أحداث إيران الأخيرة الزعامة الأمريكية بالصعود من غفلتها والتخلي عن عدة فيضام والقيام بسياسة حازمة مع الدولة الصينية للغرب انها جادة في صدامها لها .. كما أعربت هذه الدوائر أن الحكومة الأمريكية ستعرض لاي تهديد اجني ..

واؤكد هنا بناء على مصادر علمية ان بريطانيا ودول الغرب لا ترغب في السيطرة على إيران لان بريطانيا والدول الغربية متمسكة كل الاقتناع ان الوسيلة الوحيدة اليوم للحفاظ على مصالحهم الحيوية في هذه المنطقة هي عن طريق كسب صداقة الصين الشعبية والصين والوصول على تاييدها ..

وأعربت هذه الدوائر أن الحكومة الأمريكية ستعرض لاي تهديد اجني ..

والذي خرجوه بريطانيا وحكومات الغرب ان تنزع أحداث إيران الأخيرة الزعامة الأمريكية بالصعود من غفلتها والتخلي عن عدة فيضام والقيام بسياسة حازمة مع الدولة الصينية للغرب انها جادة في صدامها لها .. كما أعربت هذه الدوائر أن الحكومة الأمريكية ستعرض لاي تهديد اجني ..

وبدأت الحكومات الغربية تشرع في شحيد من جراء الخطير الذي طرأ على استراتيجية الغرب في ثورة إيران الإسلامية التي تجبر الغرب الأمريكي على إعادة النظر في سياسته الخارجية ..

### التوسع الروسي

وبدأت الحكومات الغربية تشرع في شحيد من جراء الخطير الذي طرأ على استراتيجية الغرب في ثورة إيران الإسلامية التي تجبر الغرب الأمريكي على إعادة النظر في سياسته الخارجية ..

## حتى لا « تنقرض » الأشجار على يد الذين يعيشون « العصر الخشبي » !

في ضوء الحراسة الشاملة ، كتبها أريك إيكوم ، خبير لغات « المال » ، عن أزمة خشب الوقود ، التي تعاني معظم دول العالم الثالث ، تلك الكثير من الغابات ، ضوء هذه الحراسة ، نستطيع أن نذكر ان حطب القطن وروث القطن ، وهما مادتان اللتان لبيتان لدى الفلاح المصري ، بعد أن اجتازت هذه المادتين لتان من (بوص) المستنقعات ، جنفوها وحولوها إلى خضراء مثمرة - هيا من م التي ينتج بها المصريون ، غيرهم ، ولا لوقع الفلاح في المازق الذي وقع الفلاحون في آسيا وغرب آسيا وأمريكا اللاتينية والذي أثبت عنه هذا التحقيق ..

يقول أريك هولم ان مساحة الغابات في أمريكا اللاتينية ، على الرغم من تحويل بعض الغابات إلى أراضي زراعية ، زراعت ، فان الغالبية العظمى من هذه المساحات ، تركت مهتلة كما هي ، الى قفار جردية غير منتجة ، باب الرئيسية لهذه التدهور ، هي انشمار الأشجار ، وجمع من لخشاب الوقود ونشاد

في ضوء الحراسة الشاملة ، كتبها أريك إيكوم ، خبير لغات « المال » ، عن أزمة خشب الوقود ، التي تعاني معظم دول العالم الثالث ، تلك الكثير من الغابات ، ضوء هذه الحراسة ، نستطيع أن نذكر ان حطب القطن وروث القطن ، وهما مادتان اللتان لبيتان لدى الفلاح المصري ، بعد أن اجتازت هذه المادتين لتان من (بوص) المستنقعات ، جنفوها وحولوها إلى خضراء مثمرة - هيا من م التي ينتج بها المصريون ، غيرهم ، ولا لوقع الفلاح في المازق الذي وقع الفلاحون في آسيا وغرب آسيا وأمريكا اللاتينية والذي أثبت عنه هذا التحقيق ..

يقول أريك هولم ان مساحة الغابات في أمريكا اللاتينية ، على الرغم من تحويل بعض الغابات إلى أراضي زراعية ، زراعت ، فان الغالبية العظمى من هذه المساحات ، تركت مهتلة كما هي ، الى قفار جردية غير منتجة ، باب الرئيسية لهذه التدهور ، هي انشمار الأشجار ، وجمع من لخشاب الوقود ونشاد

## مدرسة يمة تحصل على علامة واقية بقلم : عبد الغفار ناجي يونس

لله ما أبدعها ، لله ما أروعها ! جلة نهت بها وطول النفس ، هادي البال ، بينا كنت وزملائي المعلمين في مدرسة يمة الثانوية الزراعية ..

تبادل ملح الاسانيد وتجاوب اطراف الاحاديث الطيبة ، نادا بنظر المدرسة الاستاذ حسني بيادسة يدخل مستبشرا الوجه ، باسم القفر ، مرفوع الرأس يرف لنا اذع بشرى ، واي بشرى ، بشرى كانت طوال سبع سنوات مستورة في روم الزمان ، بشرى حصول مدرسة يمة الزراعية على علامة واقية وهي في عقنوان شياها ..

وهذا ان دل على شيء ، فلما يسدل على ان المدرسة قطعت اتصالاتها بعيدة في حقل الدراسة وميدانها ..

الاشواط التي هي حيلة عمل دؤوب ومستمر ، وجهد كبير متواصل ، وتعاون بناء على بين قطاعات الاسرة البية برمتها في سبيل اسمى غاية انسانية ، وأرفع رسالة رديئة - رسالة العلم والحرية ، التي قدسها الله بقوله في أول آية انزلت على محمد خاتم النبيين « اقرأ باسم ربك الذي خلق ..

تيا لخلل العالي ، والتمسك الطيبة ، والجهود المتفانرة ، وشهادات الاخلاص والفاني وصلت الدراسة الى ما وصلت اليه من تقدم علمي حديث ، ومستوى خفي رفيع ..

فحصنا الطلاب في امتحانات البجروت السابقة كان علامة اساسيا في حصول المدرسة على العلامة الواقية ، التي لم نعلم بها مدرسة عربية واحدة في فترة جد قصيرة ..

انه ان العجب العجيب عند اليه ان تال المدرس علامة واقية ، ولكنه من الطبيعي عندنا ، لانا نلمس بكل جوارحنا ما يتم به مسير المدرسة واخواته المعلمين من جهود خلافة ..

تصر عنها جهود غيرهم اينما كانوا ..

صحيح ان مدارس عربية اخرى حصلت قديما على علامة واقية ، لكن مدرستها لم تكن في حيز الوجود .. ولو قدر لها ان تكون كما في حيز الوجود في هذا المجال ، لانه ما من مدرسة عربية من المدارس الخاصة على العلامة ، نالها الا بعد ان بلغت من العمر عتيا ..

فلو قدرنا علما مدرسيا بشهر امارة حامل لوجدنا مدرسة يمة الثانوية الزراعية قد حصلت على العلامة الواقية قبل اكمال التسع سنوات من عمرها ، رغم انه مقرر للعلامة تسعة اشهر ..

وهذا المثال برهانا ودلالة على ما نبذناه ونبذله في سبيل خدمة مجتمعتنا العربية في اسرائيل ..

واخيرا عزيزي القاري لا اراني واراك متجاوزين تخوم المبالغة والمغالاة ان قلنا : ان مدرسة يمة الثانوية الزراعية تحتل مكانة عالية ، وتنتمى على مدارس المثلث كله تقيم الفصل على غاملة ..

والتي هي حيلة عمل دؤوب ومستمر ، وجهد كبير متواصل ، وتعاون بناء على بين قطاعات الاسرة البية برمتها في سبيل اسمى غاية انسانية ، وأرفع رسالة رديئة - رسالة العلم والحرية ، التي قدسها الله بقوله في أول آية انزلت على محمد خاتم النبيين « اقرأ باسم ربك الذي خلق ..

تيا لخلل العالي ، والتمسك الطيبة ، والجهود المتفانرة ، وشهادات الاخلاص والفاني وصلت الدراسة الى ما وصلت اليه من تقدم علمي حديث ، ومستوى خفي رفيع ..

فحصنا الطلاب في امتحانات البجروت السابقة كان علامة اساسيا في حصول المدرسة على العلامة الواقية ، التي لم نعلم بها مدرسة عربية واحدة في فترة جد قصيرة ..

انه ان العجب العجيب عند اليه ان تال المدرس علامة واقية ، ولكنه من الطبيعي عندنا ، لانا نلمس بكل جوارحنا ما يتم به مسير المدرسة واخواته المعلمين من جهود خلافة ..

تصر عنها جهود غيرهم اينما كانوا ..

صحيح ان مدارس عربية اخرى حصلت قديما على علامة واقية ، لكن مدرستها لم تكن في حيز الوجود .. ولو قدر لها ان تكون كما في حيز الوجود في هذا المجال ، لانه ما من مدرسة عربية من المدارس الخاصة على العلامة ، نالها الا بعد ان بلغت من العمر عتيا ..

فلو قدرنا علما مدرسيا بشهر امارة حامل لوجدنا مدرسة يمة الثانوية الزراعية قد حصلت على العلامة الواقية قبل اكمال التسع سنوات من عمرها ، رغم انه مقرر للعلامة تسعة اشهر ..

وهذا المثال برهانا ودلالة على ما نبذناه ونبذله في سبيل خدمة مجتمعتنا العربية في اسرائيل ..

واخيرا عزيزي القاري لا اراني واراك متجاوزين تخوم المبالغة والمغالاة ان قلنا : ان مدرسة يمة الثانوية الزراعية تحتل مكانة عالية ، وتنتمى على مدارس المثلث كله تقيم الفصل على غاملة ..

## اشياء الرجال بقلم : محمد ابو سند

تلكم وانت تاقصد الى عيلك في الصباح الباكر مجموعتك من اشياء الرجال التي في الساعات المعبدة او الحارات .. لا هم لها مسون النحرش بعباد الله الصالحين والطلحين على السواء ..

فمن ماعسة لتلبية في الاعادي الى كلة نايبة لاطالة ثابرة او جامسية الى غزل رخيص سيدة لعل وليدها في طريقها الى المستشفى -

اسلوب رخيص يمتثل تباها رجولة من فقد الرجولة وصف واستغنى عن هذا الاسلوب حتى احقر الحيوانات ..

فالي هؤلاء من اشياء الرجال - من فقوا ايقص قوامد السلوك ناسين او مقلنين من لهم رما عليهم - من حقوق وواجبات - تجاه امهم الناس كهم قد خلوا وتجردوا - من العرض والشرف والكرامة - التي هؤلاء اقول - : اقروا الله - فكم نساء .. وللنساء حرمة ، ولكنهم اخوات .. ولاخواتكم عرض ، فنصونه ولكم بنات .. ولبناتكم عليكم حق في المحافظة على بنات الاخيرين ولكم ..

ولكم .. اعراض واعراض .. اليكم يا من تقون بلا حياء ولا خجل امام جنى البرد العام في باب الساهرة .. ولكم يا من تقون على مداخل باب الاسياط وباب الساهرة وباب العمود وباب المغربة .. اليكم يا من غفتم المروءة والافلاق والى التزمين امام المراهض في مواقف الباصات الجالسين على الكراسي المخصصة لراحة المرضى والشيوخ من عباد الله اليكم اقول ..

يا برك الله فيكم واقروا الله - وعيب عليكم ..

والتي هي حيلة عمل دؤوب ومستمر ، وجهد كبير متواصل ، وتعاون بناء على بين قطاعات الاسرة البية برمتها في سبيل اسمى غاية انسانية ، وأرفع رسالة رديئة - رسالة العلم والحرية ، التي قدسها الله بقوله في أول آية انزلت على محمد خاتم النبيين « اقرأ باسم ربك الذي خلق ..

تيا لخلل العالي ، والتمسك الطيبة ، والجهود المتفانرة ، وشهادات الاخلاص والفاني وصلت الدراسة الى ما وصلت اليه من تقدم علمي حديث ، ومستوى خفي رفيع ..

فحصنا الطلاب في امتحانات البجروت السابقة كان علامة اساسيا في حصول المدرسة على العلامة الواقية ، التي لم نعلم بها مدرسة عربية واحدة في فترة جد قصيرة ..

انه ان العجب العجيب عند اليه ان تال المدرس علامة واقية ، ولكنه من الطبيعي عندنا ، لانا نلمس بكل جوارحنا ما يتم به مسير المدرسة واخواته المعلمين من جهود خلافة ..

تصر عنها جهود غيرهم اينما كانوا ..

صحيح ان مدارس عربية اخرى حصلت قديما على علامة واقية ، لكن مدرستها لم تكن في حيز الوجود .. ولو قدر لها ان تكون كما في حيز الوجود في هذا المجال ، لانه ما من مدرسة عربية من المدارس الخاصة على العلامة ، نالها الا بعد ان بلغت من العمر عتيا ..

فلو قدرنا علما مدرسيا بشهر امارة حامل لوجدنا مدرسة يمة الثانوية الزراعية قد حصلت على العلامة الواقية قبل اكمال التسع سنوات من عمرها ، رغم انه مقرر للعلامة تسعة اشهر ..

وهذا المثال برهانا ودلالة على ما نبذناه ونبذله في سبيل خدمة مجتمعتنا العربية في اسرائيل ..

واخيرا عزيزي القاري لا اراني واراك متجاوزين تخوم المبالغة والمغالاة ان قلنا : ان مدرسة يمة الثانوية الزراعية تحتل مكانة عالية ، وتنتمى على مدارس المثلث كله تقيم الفصل على غاملة ..

## القط الأسود ثم أبيض والغار طويل العمز

الى صفوف الحزب وعاد تينغ هسيو يينغ بعد ازاحة بياو الى « اليسار » بعدما كان بدافعا عن البيروقراطية وعين نائبا لرئيس الوزراء ..

التعهد الثالث في بكين ، بعد ثلاث سنوات « فيسان » ١٩٧٦ ..

لنقرأ الالتفات الضخمة على الجدران ، انها تدعو جميعا الى انتقاد الخائن تينغ هسيو يينغ بعدما اكتشف الرئيس ماو كانه رجعي معاد للثورة .. وهكذا اجتمعت اللجنة المركزية في ٧ نيسان من ذلك العام وجرنته من كل صلاحياته وعينت الرفيق هوا كيو تينغ نائبا لرئيس الوزراء ..

المشهد الرابع : « الخائن » تينغ هسيو يينغ ، وبعد سنة واربعه اشهر من عزله ، يعود الى كافة المناصب التي اقل منها ، لقد تمكن الرفيق هوا كيو تينغ من اكتشاف « عصابة الازمة » التي تضم اربعة من قادة الثورة الثقافية من بينهم زوجة ماو بالذات .. وهذا تينغ هسيو يينغ الوجه الدبلوماسي الصيني الاول ومهندس السياسة الصينية الخارجية باعتبارات عملية وواقعية لا تولى العقيدة اهمية كبرى فانهم لون القط ، ايبي كان ام اسود ، بل « ان تقبض على الفأرة » ..

في هذه السنوات الاخيرة ، هل تغير لون تينغ هسيو يينغ عدة مرات ام في الجاهلية الصينية هي التي غيرت رايها فيه ؟

التاريخ حتى الان ان رجل الصين القوي اليوم كان اخر سنة ١٩٦٦ لم صار اسود من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٢ ، مما جعل « القط » تينغ هسيو يينغ على القول ان هذا يعني « ان زهرة واحدة فقط تنفتح » ، ولم يكن الرئيس هو من راي تينغ يوزاها لكه تينغ يينغ رايه فيها بعد حين اعان ان « البيروقراطية الجديدة » يينغ كينغ فرضت ديكتاتورها على الجبهات الابدية والاقنية ..

ورفع هوا كيو تينغ شعار المنة زهرة نافط اشباحا مرفعة بل فيلسفي « القط » و « شونينوا » القويين ليحافظ على « هجرة الجاهلية للثورة » وسبح بعرضي وهي « الكلبة » التي كانت « عصابة الازمة » قد منمنت عرقه لانه يقدر تجربة دايكنغ ولكن الانعام التي حطرت او مسح بعرضها تشابه الى حد بعيد جدا .. هي جينما تاجد « نوري » بلاتر وسانج وثقة ساذجة على الاطاح والرسائل .. ولم تكن المسألة الفنية في بنطق تحولات الحكم المتحدة سوى ذريعة سياسية لان المسألة الفنية الحقيقية في السياسة الصينية ليست في فتح الغار مهما كان عددا بل في ان يكون لهذه التيارات رونق ..

في الواقع ، وحتى الان ، راي البيرويتاري لم يختلف الا نائرا عذراي السلطة القليلة التي تدبها اذاتة في السلطة التي ترجحها في مسلسل اسود واجهر لا يبدو انه توقف منذ تولي الحزب الشيوعي مقاليد الحكم الصيني ، ليس هناك في الواقع اية وسيلة لتعبير ديمقراطية نقدية « انتقادات » استبدادات ، او اشكال تدبير اخرى « وفي شرعية الحكم تتبدد الى مقولة سياسية .. ولكن ماذا لو تبنى جسم اجنابي اخر هذه المقولة ، يميني ماذا لو اعلنت حركة او حزب او مجرد تنظيم سياسي انها هي التي يجب ان تكون السلطة كونان واحدة وهذا يعني ان المعارضة في حال نجاحها لا يمكن الا ان تهم السلطة طاملا انه لا يمكن ان تمل مجموعتان مختلفتان وفي الوقت ذاته شرعية واحدة ..

الذي يحدث الآن هو ان الصراع ينحصر في اطار المكتب السياسي وعلى نطاق ضيق وهو في الغالب نتيجة لفشل مرحلة معينة من ضمن غايات استراتيجية ثابتة هي تحويل الصين الى قوة عظمى بدو من جنوب شرقي اسيا وبواسطة هذا الصراع حتى الآن على ما يبدو بين الشكل الام في الصين هي ان لا يكون المكتب السياسي للحزب امبراطورا من نوع جديد ويكون مقولة مبدعة يقع فيها سكان الكرة الارضية ..

الى صفوف الحزب وعاد تينغ هسيو يينغ بعد ازاحة بياو الى « اليسار » بعدما كان بدافعا عن البيروقراطية وعين نائبا لرئيس الوزراء ..

التعهد الثالث في بكين ، بعد ثلاث سنوات « فيسان » ١٩٧٦ ..

لنقرأ الالتفات الضخمة على الجدران ، انها تدعو جميعا الى انتقاد الخائن تينغ هسيو يينغ بعدما اكتشف الرئيس ماو كانه رجعي معاد للثورة .. وهكذا اجتمعت اللجنة المركزية في ٧ نيسان من ذلك العام وجرنته من كل صلاحياته وعينت الرفيق هوا كيو تينغ نائبا لرئيس الوزراء ..

المشهد الرابع : « الخائن » تينغ هسيو يينغ ، وبعد سنة واربعه اشهر من عزله ، يعود الى كافة المناصب التي اقل منها ، لقد تمكن الرفيق هوا كيو تينغ من اكتشاف « عصابة الازمة » التي تضم اربعة من قادة الثورة الثقافية من بينهم زوجة ماو بالذات .. وهذا تينغ هسيو يينغ الوجه الدبلوماسي الصيني الاول ومهندس السياسة الصينية الخارجية باعتبارات عملية وواقعية لا تولى العقيدة اهمية كبرى فانهم لون القط ، ايبي كان ام اسود ، بل « ان تقبض على الفأرة » ..

في هذه السنوات الاخيرة ، هل تغير لون تينغ هسيو يينغ عدة مرات ام في الجاهلية الصينية هي التي غيرت رايها فيه ؟

التاريخ حتى الان ان رجل الصين القوي اليوم كان اخر سنة ١٩٦٦ لم صار اسود من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٢ ، مما جعل « القط » تينغ هسيو يينغ على القول ان هذا يعني « ان زهرة واحدة فقط تنفتح » ، ولم يكن الرئيس هو من راي تينغ يوزاها لكه تينغ يينغ رايه فيها بعد حين اعان ان « البيروقراطية الجديدة » يينغ كينغ فرضت ديكتاتورها على الجبهات الابدية والاقنية ..

ورفع هوا كيو تينغ شعار المنة زهرة نافط اشباحا مرفعة بل فيلسفي « القط » و « شونينوا » القويين ليحافظ على « هجرة الجاهلية للثورة » وسبح بعرضي وهي « الكلبة » التي كانت « عصابة الازمة » قد منمنت عرقه لانه يقدر تجربة دايكنغ ولكن الانعام التي حطرت او مسح بعرضها تشابه الى حد بعيد جدا .. هي جينما تاجد « نوري » بلاتر وسانج وثقة ساذجة على الاطاح والرسائل .. ولم تكن المسألة الفنية في بنطق تحولات الحكم المتحدة سوى ذريعة سياسية لان المسألة الفنية الحقيقية في السياسة الصينية ليست في فتح الغار مهما كان عددا بل في ان يكون لهذه التيارات رونق ..

في الواقع ، وحتى الان ، راي البيرويتاري لم يختلف الا نائرا عذراي السلطة القليلة التي تدبها اذاتة في السلطة التي ترجحها في مسلسل اسود واجهر لا يبدو انه توقف منذ تولي الحزب الشيوعي مقاليد الحكم الصيني ، ليس هناك في الواقع اية وسيلة لتعبير ديمقراطية نقدية « انتقادات » استبدادات ، او اشكال تدبير اخرى « وفي شرعية الحكم تتبدد الى مقولة سياسية .. ولكن ماذا لو تبنى جسم اجنابي اخر هذه المقولة ، يميني ماذا لو اعلنت حركة او حزب او مجرد تنظيم سياسي انها هي التي يجب ان تكون السلطة كونان واحدة وهذا يعني ان المعارضة في حال نجاحها لا يمكن الا ان تهم السلطة طاملا انه لا يمكن ان تمل مجموعتان مختلفتان وفي الوقت ذاته شرعية واحدة ..

الذي يحدث الآن هو ان الصراع ينحصر في اطار المكتب السياسي وعلى نطاق ضيق وهو في الغالب نتيجة لفشل مرحلة معينة من ضمن غايات استراتيجية ثابتة هي تحويل الصين الى قوة عظمى بدو من جنوب شرقي اسيا وبواسطة هذا الصراع حتى الآن على ما يبدو بين الشكل الام في الصين هي ان لا يكون المكتب السياسي للحزب امبراطورا من نوع جديد ويكون مقولة مبدعة يقع فيها سكان الكرة الارضية ..

الى صفوف الحزب وعاد تينغ هسيو يينغ بعد ازاحة بياو الى « اليسار » بعدما كان بدافعا عن البيروقراطية وعين نائبا لرئيس الوزراء ..

التعهد الثالث في بكين ، بعد ثلاث سنوات « فيسان » ١٩٧٦ ..

لنقرأ الالتفات الضخمة على الجدران ، انها تدعو جميعا الى انتقاد الخائن تينغ هسيو يينغ بعدما اكتشف الرئيس ماو كانه رجعي معاد للثورة .. وهكذا اجتمعت اللجنة المركزية في ٧ نيسان من ذلك العام وجرنته من كل صلاحياته وعينت الرفيق هوا كيو تينغ نائبا لرئيس الوزراء ..

المشهد الرابع : « الخائن » تينغ هسيو يينغ ، وبعد سنة واربعه اشهر من عزله ، يعود الى كافة المناصب التي اقل منها ، لقد تمكن الرفيق هوا كيو تينغ من اكتشاف « عصابة الازمة » التي تضم اربعة من قادة الثورة الثقافية من بينهم زوجة ماو بالذات .. وهذا تينغ هسيو يينغ الوجه الدبلوماسي الصيني الاول ومهندس السياسة الصينية الخارجية باعتبارات عملية وواقعية لا تولى العقيدة اهمية كبرى فانهم لون القط ، ايبي كان ام اسود ، بل « ان تقبض على الفأرة » ..

في هذه السنوات الاخيرة ، هل تغير لون تينغ هسيو يينغ عدة مرات ام في الجاهلية الصينية هي التي غيرت رايها فيه ؟

التاريخ حتى الان ان رجل الصين القوي اليوم كان اخر سنة ١٩٦٦ لم صار اسود من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٢ ، مما جعل « القط » تينغ هسيو يينغ على القول ان هذا يعني « ان زهرة واحدة فقط تنفتح » ، ولم يكن الرئيس هو من راي تينغ يوزاها لكه تينغ يينغ رايه فيها بعد حين اعان ان « البيروقراطية الجديدة » يينغ كينغ فرضت ديكتاتورها على الجبهات الابدية والاقنية ..

ورفع هوا كيو تينغ شعار المنة زهرة نافط اشباحا مرفعة بل فيلسفي « القط » و « شونينوا » القويين ليحافظ على « هجرة الجاهلية للثورة » وسبح بعرضي وهي « الكلبة » التي كانت « عصابة الازمة » قد منمنت عرقه لانه يقدر تجربة دايكنغ ولكن الانعام التي حطرت او مسح بعرضها تشابه الى حد بعيد جدا .. هي جينما تاجد « نوري » بلاتر وسانج وثقة ساذجة على الاطاح والرسائل .. ولم تكن المسألة الفنية في بنطق تحولات الحكم المتحدة سوى ذريعة سياسية لان المسألة الفنية الحقيقية في السياسة الصينية ليست في فتح الغار مهما كان عددا بل في ان يكون لهذه التيارات رونق ..

في الواقع ، وحتى الان ، راي البيرويتاري لم يختلف الا نائرا عذراي السلطة القليلة التي تدبها اذاتة في السلطة التي ترجحها في مسلسل اسود واجهر لا يبدو انه توقف منذ تولي الحزب الشيوعي مقاليد الحكم الصيني ، ليس هناك في الواقع اية وسيلة لتعبير ديمقراطية نقدية « انتقادات » استبدادات ، او اشكال تدبير اخرى « وفي شرعية الحكم تتبدد الى مقولة سياسية .. ولكن ماذا لو تبنى جسم اجنابي اخر هذه المقولة ، يميني ماذا لو اعلنت حركة او حزب او مجرد تنظيم سياسي انها هي التي يجب ان تكون السلطة كونان واحدة وهذا يعني ان المعارضة في حال نجاحها لا يمكن الا ان تهم السلطة طاملا انه لا يمكن ان تمل مجموعتان مختلفتان وفي الوقت ذاته شرعية واحدة ..

الذي يحدث الآن هو ان الصراع ينحصر في اطار المكتب السياسي وعلى نطاق ضيق وهو في الغالب نتيجة لفشل مرحلة معينة من ضمن غايات استراتيجية ثابتة هي تحويل الصين الى قوة عظمى بدو من جنوب شرقي اسيا وبواسطة هذا الصراع حتى الآن على ما يبدو بين الشكل الام في الصين هي ان لا يكون المكتب السياسي للحزب امبراطورا من نوع جديد ويكون مقولة مبدعة يقع فيها سكان الكرة الارضية ..

الى صفوف الحزب وعاد تينغ هسيو يينغ بعد ازاحة بياو الى « اليسار » بعدما كان بدافعا عن البيروقراطية وعين نائبا لرئيس الوزراء ..

التعهد الثالث في بكين ، بعد ثلاث سنوات « فيسان » ١٩٧٦ ..

لنقرأ الالتفات الضخمة على الجدران ، انها تدعو جميعا الى انتقاد الخائن تينغ هسيو يينغ بعدما اكتشف الرئيس ماو كانه رجعي معاد للثورة .. وهكذا اجتمعت اللجنة المركزية في ٧ نيسان من ذلك العام وجرنته من كل صلاحياته وعينت الرفيق هوا كيو تينغ نائبا لرئيس الوزراء ..

المشهد الرابع : « الخائن » تينغ هسيو يينغ ، وبعد سنة واربعه اشهر من عزله ، يعود الى كافة المناصب التي اقل منها ، لقد تمكن الرفيق هوا كيو تينغ من اكتشاف « عصابة الازمة » التي تضم اربعة من قادة الثورة الثقافية من بينهم زوجة ماو بالذات .. وهذا تينغ هسيو يينغ الوجه الدبلوماسي الصيني الاول ومهندس السياسة الصينية الخارجية باعتبارات عملية وواقعية لا تولى العقيدة اهمية كبرى فانهم لون القط ، ايبي كان ام اسود ، بل « ان تقبض على الفأرة » ..

في هذه السنوات الاخيرة ، هل تغير لون تينغ هسيو يينغ عدة مرات ام في الجاهلية الصينية هي التي غيرت رايها فيه ؟

التاريخ حتى الان ان رجل الصين القوي اليوم كان اخر سنة ١٩٦٦ لم صار اسود من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٢ ، مما جعل « القط » تينغ هسيو يينغ على القول ان هذا يعني « ان زهرة واحدة فقط تنفتح » ، ولم يكن الرئيس هو من راي تينغ يوزاها لكه تينغ يينغ رايه فيها بعد حين اعان ان « البيروقراطية الجديدة » يينغ كينغ فرضت ديكتاتورها على الجبهات الابدية والاقنية ..

ورفع هوا كيو تينغ شعار المنة زهرة نافط اشباحا مرفعة بل فيلسفي « القط » و « شونينوا » القويين ليحافظ على « هجرة الجاهلية للثورة » وسبح بعرضي وهي « الكلبة » التي كانت « عصابة الازمة » قد منمنت عرقه لانه يقدر تجربة دايكنغ ولكن الانعام التي حطرت او مسح بعرضها تشابه الى حد بعيد جدا .. هي جينما تاجد « نوري » بلاتر وسانج وثقة ساذجة على الاطاح والرسائل .. ولم تكن المسألة الفنية في بنطق تحولات الحكم المتحدة سوى ذريعة سياسية لان المسألة الفنية الحقيقية في السياسة الصينية ليست في فتح الغار مهما كان عددا بل في ان يكون لهذه التيارات رونق ..

في الواقع ، وحتى الان ، راي البيرويتاري لم يختلف الا نائرا عذراي السلطة القليلة التي تدبها اذاتة في السلطة التي ترجحها في مسلسل اسود واجهر لا يبدو انه توقف منذ تولي الحزب الشيوعي مقاليد الحكم الصيني ، ليس هناك في الواقع اية وسيلة لتعبير ديمقراطية نقدية « انتقادات » استبدادات ، او اشكال تدبير اخرى « وفي شرعية الحكم تتبدد الى مقولة سياسية .. ولكن ماذا لو تبنى جسم اجنابي اخر هذه المقولة ، يميني ماذا لو اعلنت حركة او حزب او مجرد تنظيم سياسي انها هي التي يجب ان تكون السلطة كونان واحدة وهذا يعني ان المعارضة في حال نجاحها لا يمكن الا ان تهم السلطة طاملا انه لا يمكن ان تمل مجموعتان مختلفتان وفي الوقت ذاته شرعية واحدة ..

الذي يحدث الآن هو ان الصراع ينحصر في اطار المكتب السياسي وعلى نطاق ضيق وهو في الغالب نتيجة لفشل مرحلة معينة من ضمن غايات استراتيجية ثابتة هي تحويل الصين الى قوة عظمى بدو من جنوب شرقي اسيا وبواسطة هذا الصراع حتى الآن على ما يبدو بين الشكل الام في الصين هي ان لا يكون المكتب السياسي للحزب امبراطورا من نوع جديد ويكون مقولة مبدعة يقع فيها سكان الكرة الارضية ..

هكذا من أجل

